

70 مشروع المربي | الخطوة الحادية عشرة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة جنث الان الى امر في منتهى الاهمية ولعلي اعتبره العنصر الثاني في هذا اللقاء وهو ما يتعلق بمسألة آآ نحن تكلمنا عن التزكي لكن هناك موضوع تناولناه والحقيقة اوفيناه حقه لفترة طويلة - [00:00:00](#)

ثم جاءت الاقدار التي جعلتنا نقطع فقطعتنا عنه وهو موضوع المؤدب او المربي طبعاً افضل موقع نتكلم فيه عن هذا المشروع هو واحنا نتكلم عن التزكية والتربية الاسلامية هذا المشروع يا اخواني خطير الاثر. ده ممكن يعمل نقلة للامة الاسلامية - [00:00:43](#)

لم تحدث لها عبر مئات السنين وعبر كل ما نتكلم به في هذه اللقاءات كل ده يصبح مرحلة ثانية ودرجة ثانية وتالته هذا المشروع من اخطر ما يكون هذا المشروع - [00:01:08](#)

قائم على انه الكلام حلو لكن انا ليس عندي الشخص الصنایعي الذي يصنع تربية الامة وتربية الجيل ليه ليه لانه الناس مشغولة. ده انا بالكثير بقعد ساعة ادي درس بين المغرب للعشاء للجامع. لكن عندي الصبح بشتغل ميكانيكي وعندي امي - [00:01:25](#)

محتاجة آآ اوليها واخدمها واولادي لهم طلبات وبروح انام تعبان وكمان عايزني اصحى اصلي الفجر واصلي وانا ما فيش وقت فاصبح لا يوجد الشخص القائم بالتربية وعندي مصيبة ان الاب مشغول - [00:01:48](#)

ولو ما كانش مشغول هم مش ما يعرفوش يربوا ازاي الاجيال مش طب انا ايه الابن اهو قدامه. كيف يربيه ولم يتعلم هذا لذلك ايجاد طبقة المربي المؤدب وكما قلت لكم - [00:02:08](#)

زمان الملوك كان علشان مشغول يقوم في حاجة اسمها مؤدب ابناء الملوك يقوم يعين واحد ده بتاع ده المؤدب بتاع ابن الامير وساعات يبقى وفد مش شخص واحد يعين ثلاثة اربعة ده علشان تعليم كذا وده تعليم كذا وده للاشراف على الدراسة وده الاشراف على الناحية الرياضية وده الاشراف على الاخلاق - [00:02:25](#)

وده السلوكيات وكان بعض الاميرات كل اميرة من الاميرات معها مؤدبة خاصة بها غير الام والاب لان الملكة بقى والسيدة الاولى والثانية والعاشرة دول عندهم اشغال وعندهم فتلاقي الاميرة عندها المؤدبة الخاصة بها - [00:02:49](#)

فيطلعوا تحس انهم فعلاً من ارقى ما يكون تعلمهم كذا الاسلام لا يعرف مسلماً الا وهو من ارقى ما يكون. ما فيش الكلام ده سبحان الله مش معنى كده ان انا المسلم العادي ده يبقى كده آآ يعني من الركش ولا الحثالة لا - [00:03:09](#)

المسلم يبني لذلك قلت ان غياب هذا التخصص خصص المؤدب الصائغ اللي بيصوغ اللي بيصنع المربي وده مشروع بقى فارق كبير جدا يا اخواني بين مشروع لدين الاسلام وبين مشروع لدين المسلمين. مشروع لدين غير لدنيا - [00:03:31](#)

مشروع للاسلام غير لدنيا المسلمين مشروع عقيدة مشروع لايجاد الامة لايجاد الامة العقيدة غير مشروع الاستثمار الموجود عند الناس فعلاً. يعني انا بستغل بستفيد باللي موجود عندك فعلاً. انشط كده وانزل اعمل كذا وسوي. لآ انا عايز اوجدك - [00:04:01](#)

واوجد نفسي كمسلمين عايز ابني يبقى مربي على الاسلام مش يبقى واحد كده ولزلك كما قلت دعوة او مشروع ينتج الائمة غير مشروع ينتج المأمومين انا ممكن انزل في الشارع ادعو الى الله يخش متين واحد يصلوا - [00:04:27](#)

ورا الشيخ ويسمعوا الدرس من الواعظ انما لو عايز انا ابني الشيخ ده ابني الواعظ ابني المربي ابني المؤدب ده مسألة مختلفة مختلفة تماماً انا اقدر اتمشى في الشوارع زي اخوانا جزاهم الله خيراً بتوع التبليغ - [00:04:47](#)

يعمل جولة قد يأتي بالناس من من من اخر المعاصي ويأتي بهم الى قمم الطاعات بفضل الله عز وجل املى المسجد خمسميت واحد عشان يسمع البيان لكن من يلقي البيان - [00:05:07](#)

واحد ساب بيته وشايل بطايتته وصارف من فلوسه ويحمل عدة اليقين ومصلي قيام طول الليل بيخدم نفسه كل هذا صنع وانا لا اقصده ان هؤلاء هم الائمة دول مأمومين برضو - [00:05:25](#)

انما انا اكلمك عن الفرق بين انا باعد الايه مشروع المؤدب انشاء للامة الاسلامية انشاء لشيء ليس موجودا فيها انقاذ وعندنا يا اخواني شيء فاضح والله. والله يا اخواني شيء فاضح - [00:05:40](#)

عندنا ناس يعني يعني مش فاضح ده مهين ثنائية مهينة عندنا ناس قديم عندهم فراغ كبير جدا زي مين زي الناس اللي طلوعوا على المعاش زي المسنين الكبار شوية زي الامهات في مرحلة من مراحل ولادهم كبروا بيروحوا المدرسة يرجعوا الساعة اربعة خمسة وقاعدة هي من الصبح لغاية الساعة اربعة - [00:05:58](#)

خمسة يمكن من سبعة صباحا لسته ولا خمسة مساء ولادها في مدارس اللغات وجوزها بيشتغلوا وهي قاعدة مش لاقية حاجة تعملها بتشتكي من الغيبة والنميمة والرغي والتليفزيون ما عندهاش عندها وقت عشر ساعات ما لهاش حد تقعد معه - [00:06:32](#)
عندنا الشباب اللي مش لاقيين شغل مسلا عندهم بطالة ولا يجدون كل دول عندهم اوقات ضخمة مش عارفين يعملوا فيها ايه وضايعين وعندنا صنف ثاني من الناس محتاج وقت وبرضو ضايعين مش لاقيين الوقت. مش لاقيين اللي يعني زي مين؟ زي الاطفال - [00:06:49](#)

ام في مرحلة تانية بتطبخ وعندها ولادها بتغير لهم وبتوكلهم لما يجيها الولد تقول له رح يا ابني افتح الكمبيوتر رح افتح التليفزيون روح اجري العب على البسطة مع العيال - [00:07:14](#)

اتضيع ويمكن هذه في شقة قصاد دي اللي عندها وقت وبتشتكي من الفراغ في الشقة قدام اللي مش مستعدة تدي لابنها خمس دقائق عندنا ده وعندنا ده الامة محتاجة بس تشبك مع بعض. تتواصل - [00:07:29](#)

تتواصل يوجد الشخص الذي يقوم بالمهمة الشاب اللي مش لاقى شغل ده طب ما هي دي فرصة لانقاذ من البطالة ولذلك ايهما الاخوة مسألة الفراغ وعندنا الحقيقة العقلية الاسلامية حاليا مؤسفة جدا - [00:07:47](#)

هي مستعدة تعمل خيرات بصورة رائعة مستعدون للانفاق في سبيل الله ويصرفوا على اليتامى وعلى الملاجئ يعملوا المقابر للمسلمين صدقة ويعملوا آآ كفالة اسر ويعني وبيبنوا مساجد انما انك تحوله من العطاء السهل الى العمل المؤسسي انه يصنع مؤسسة - [00:08:09](#)

لانشاء الاسلام لا هو مش كده يقول لك لا انت خد مني عشر تلاف جنيهه انما لا تكلفني التأسيس لهذا ايهما الاخوة كنت امام هذه النقاط التي وردت الي من اسئلة - [00:08:39](#)

من حضراتكم خاصة بهذا الموضوع اقول دائما نحن محتاجون ان نتحول من فكر العمل العابر الى فكر العمل المؤسسي لهذا اذا نشأ فنشأ عنصر المؤدب المربي ستحتاجه المدارس. مدارس اسلامية النهاردة دي مش اسلامية. دي يمكن بتحفظ القرآن - [00:08:55](#)
سموها مدرسة اسلامية بيحفظوهم القرآن. لا صياغة المسلم تربية المسلم غير مسألة ان يحفظوا القرآن وخلص فالمؤدب ده ستحتاجه النوادي والمدارس سيحتاجه المسلمون في الغرب اللي عايشين وولادهم بيقولوا ولادنا ضايعين محتاجين حد يعلمهم الاسلام. سيحتاج - [00:09:21](#)

ومن يسلم في امريكا وبيجي مصر واليمن والسعودية علشان يعايش المجتمع المسلم ويتعلم الاسلام. مش لاقيين حد فاضلهم فيحتاج من يسلمون في الغرب تروح السنة دي تلاقي فلان اسلم وتروح بعد سنة تلاقيه لانه لم يجد انسانا عنده وقت ليوجهه ارتد الى الكفر او اصبح يعاقب الخمر - [00:09:41](#)

واحد اسلم لا يجد من هو متفرغ له سنجد وعلى فكرة التجربة في البداية هتصادفها عقبات وضعف وهيبقى فيها مشاكل وغيره انما سوف الوقت والصبر ستتجاوز هذه العقبات هذا الكلام ايهما الاخوة مشروع انشاء المؤدب هو المؤدب هو اولى ما تنفق عليه بند الصدقة الجارية. واحد ابوه توفي يقول - [00:10:06](#)

انا عايز اعمل لابويا صدقة جارية لو انه انفق عشرة الاف جنيهه على انشاء عشرة من المربين الذين يفهمون مهارات التربية وفنون

التربية والارشاد الشرعي وكيف يعالج في خبيئ نفس الطفل تمرده وانحرافه - [00:10:34](#)

ده احسن احسن ما يمكن من الصدقة الجارية. لانه هيصبح هذا ومن يأتي بعده ومن يأتي بعده حصيلة لهذا الانفاق واحسن من انك تعمل كولدير مية ولا تلاجة مية ولا تعمل شجرة تضل ولا تعمل كتاب وتوزعه ولا لأ احسن بكتير ده انت - [00:10:57](#)

بتنشئ اذا كان لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فما بالك وقد تمكنت من ان تنشئ لاسلام جيلنا اذا باكملة هذا اولي ما ينفق عليه الوقف اولي ما تنفق عليه الزكاة. اولي ما تنفق عليه الصدقات. يعني ايه يا شيخ بقى الكلام ده كله - [00:11:18](#)

يعني نعمل ايه؟ ما هو المقصود الحقيقة المسألة عناصر محددة حتى لا يكون كلام مطلق. وهذا او او مرسل يعني عناصر محددة يا اخواني واضحة لمن يريد ان يدخل الجنة ويلقى الله عز وجل. واوعوا تسمعوا مني هذا الكلام فتقولوا لي طب نبعث - [00:11:40](#)

لمين الفلوس؟ انا مش عايز حد بيعت لحد فلوس انا عايزك انت اللي تصبح محور المشروع انت اللي تنفذ انما العقل المسلم برضو الغلبان يقول لك ماشي يعني انت عايز مني فلوس اديك فلوس واعمل المشروع وربنا يبارك فيك هتعمل لي صدقة جارية؟ لأ -

[00:12:01](#)

انا لن ما حدش هيعمل لك احنا العنصر الحلقة المفقودة هو من يوظف نفسه لانشاء هذا المشروع ويصبح لا مركزي مش هيشرف عليه انت انت تتحول الى النقطة التي انت تتحول الى المحور الذي ينشئ هذا المشروع - [00:12:20](#)

لهذا ايها الاخوة المسألة ان المساجد ترشح الموهوبين اللي ثبت انهم ينفعوا من الشباب لان دي محتاجة كفاءات محتاجة واحد عنده صفاء عنده عفة عنده ادب عنده خلق عنده ايمان تقوى - [00:12:40](#)

ثبت كفاءته مع النشء ثم الاثرياء اما اسر ثرية واما اه اثرياء يبتدوا يتبنوا هذا لاعطاء المواهب والعلوم الخاصة بالتربية وعلم النفس الاطفال و طريقة الاسلام. ولازم ياخذوا مرتبات ما ينفعش تطوعا. تطوع شيه جميل لكن هيبقى يقول لك معلش عندي مأمورية في الشغل - [00:12:58](#)

والله اصل النهاردة بايتين عشان عندنا موسم انما نحن اللي بعتوا لي اسئلة بيعترضوا على حكاية انه ليه ما يكونش متطوع خليه متطوع بس مش هيبقى فاضي لي انا عايز انشئ وظيفة عشان يبقى متفرغ. تبقى دي شغلته - [00:13:25](#)

انا محتاج ادافع عن الجيل القادم الجيل القادم اللي الالباء والامهات مشغولين عنه وبس بيبعتوا اسئلة يقول لي يا شيخ ابني بيسرق الاساتيك من العيال في الفصل نعمل ايه ابني - [00:13:44](#)

اه بيكذب عنيد بخيل جدا مش راضي يعمل طيب ما انا بقول لك لابد ولذلك اقول انه انا بتخيل النهاردة لو فيه واحد عنده ميت واحد من الاثرياء عنده ميت الف جنيهه - [00:13:59](#)

يا سلام لو انه انشأ معهد مش مبنى او عوا تبنوا مباني انما مرتبات او او مكافآت للمدرسين للمحاضرين. فاصبح المسجد يرشح الموهوب اللي ثبت كفاءته وبنعمل لهم دورة لعشرين واحد منهم يتعلموا كيف يتعاملون - [00:14:13](#)

ثم نلحق بهم اطفال من اسرتين ثلاثة من الاسر الثرية وياخذوا مرتب. الحلقة دي الدورة دي تنشئ هذه الطبقة شيئا فشيئا تنشأ هذه الطبقة تزيل بطالة وتؤدي لازم نعمل كده - [00:14:35](#)

ولا تتصوروا ان الشيخ الذي يتكلم في هذا الامر هو الذي سيديره. لا انت مطلوب منك ليس مطلوبنا المال ليس مطلوبنا مطلوب منك تتحول الى انك الشخص الرابط بين صاحب المال وبين المساجد اللي هترشح الموهوبين وبين الاسر اللي هتقدم الاطفال -

[00:14:53](#)

قال وهكذا على كل حال - [00:15:13](#)